اشتقاق الأفعال من المُعَرَّبات الطِّوال

Deriving verbs from long Arabicized terms

د. عمار قلالة*

الرّقم التعريفي للمقال: DOI: 10.33705/1111-018.001.016

تاريخ الاستلام: 01-03- 2025 تاريخ القبـول: 03-05- 2025 تاريخ النشر: جوان 2025

الملخص: المُعَرَّبات الطِّوال هي الأسماء والمصطلحات المعرّبة الخماسية أصولُها فما فوقها، إذ ليس ثمة قاعدة تحدد منهج اشتقاق الأفعال منها؛ لندرة ما صرّفته العرب من أمثالها، ما أفضى إلى اختلاف المتكلمين بها مع حاجتهم الشديدة إليها في هذا العصر؛ والغاية من البحث اقتراحُ منهج ينهض على قواعد الصرف في نظيراتها العربية من حيث أحرف الزيادة ومواضع الحذف؛ لأن العرب شابهت المعرّب بالعربي في نواح كثيرة، وذلك من أجل تيسير التعبير عن المعاني المنوطة بها في بلاغة وإيجاز على سمت كلام العرب، وطُبّق المنهج المقترح على عشرات المعرّبات الشائعة، وحُمّلت أفعالها المُشتقّة معاني مناسبة، مع إدراج كلٍّ منها في جملة تعبيرية لإيلافها والاستئناس بها.

الكلمات المفتاحيّة: اشتقاق؛ أفعال؛ معرّبة؛ خماسية؛ إيجاز.

Abstract: Long loanwords are nouns and terms that have been borrowed into Arabic, with roots consisting of five letters or more. There is no established rule for deriving verbs from them, due to the rarity of similar derivations by the Arabs, which has led to differing opinions among speakers despite the increasing need for such derivations in the modern era. The aim of this research is to propose a methodology based on the morphological rules of their Arabic counterparts, particularly in terms of the augmentation of letters and the positions of deletions. This is because the Arabs have often mirrored loanwords with Arabic words in various respects. The purpose is to facilitate the expression of the meanings associated with these words with eloquence and conciseness, in line with the style of classical Arabic. The proposed methodology was applied to dozens of common loanwords, and their derived verbs were assigned appropriate meanings, each included in an expressive sentence for ease of familiarity and practical use.

Keywords: Derivation; verbs; Arabicized terms; five-letter; conciseness.

* المركز الجامعي -بريكة، الجزائر. مخبر بحث: دراسات في اللغة والأدب.

البريد الإلكتروني: omar.kelala@cu-barika.dz (المؤلف المرسل).

1. المقدمة: لم يمرّ على بني البشر عصر كهذا العصر المهرول في مضمار التطور، المنفجرة تكنولوجيّاه، المتسارعة اكتشافاته واختراعاته، المتكاثرة أسماؤه ومصطلحاته، فلا تنقضي عشية أو ضحاها إلا ويدخل بلاد العرب منها عشراتٌ أو مئات، إذ نحن مزحزَحون عن الصدارة، متعلقون بأذيال الحضارة، نَلْقَفُ ما ينتج الأعاجم ويسمّون، ومحتاجون إلى تصريفه على سمت إيلاف الأسلاف؛ لئلا تضيق بنا العبارة المعاصرة، باشتقاق الأفعال والجمع والتصغير والنسبة ونحوها.

والأمر هين مع الأسماء المعرّبة الثلاثية أصولها والرباعية، لكنه مستصعب مع المعربات الطوال؛ الخماسية فصاعدا، التي لا يُعرف أي أحرفها أحق بالحذف حتى تنتهي إلى بناء رباعي، يتيح تصريفها بالذي قدَّمْنا. والمقصود من البحث اشتقاق الأفعال دون سائر التصاريف الأخرى؛ لأنه الآكَدُ استعمالا، والأشدّ احتياجا، ومن ثَمَّ كانت إشكالية البحث: ما أمثل طريقة لاشتقاق الأفعال من المعرّبات الطوال؟

نفترض وجود طريقة ضمن منهج العرب في تعاملها مع الأسماء المعرّبة الطويلة القديمة، يمكن إدراكها باستقراء تلكم الأسماء من عصور الاحتجاج، ثم البحث عن تصاريفها المسموعة عن العرب، فإن لم يكن، حُمِلت على الأسماء العربية الطويلة؛ لأن العرب تُجري حكم العربي على المعرّب في أكثر النواحي.

والغاية من البحث اقتراح منهج لاشتقاق الأفعال من المعرّبات الطوال، خاصة المعاصرة منها؛ لأنها هي المستشرية ولم تكن في العصور الأولى قد استشرت، وتوضيح ذلك بالأمثلة العملية لتجلية ما غمض في الأقوال النظرية، من أجل إقامة مرجع يُحتكم إليه في الترجيح بين الاشتقاقات الفاشية بين الناس، كاختلافهم في اشتقاق فعلٍ من الديمقراطية بين: دَمْقَرَ، ودَقْرَطَ، ودَمْرَطَ، ومَقْرَطَ، ودَمْقَطَ. وكذلك نفي الغرابة عما يُشتق منها، والتَّجْسِير على النطق به في المَشاهد والمحافل، واستعماله في الكتابات والبحوث والإعلام، والمشاركة في إحياء رشاقة التعبير وبلاغة الإيجاز في اللغة العربية.

والمنهجية المتبعة في البحث هي استقراء الأسماء المعرّبة أولا، وقد اخترنا أن تكون من أقدم معجم عربي وهو كتاب العين، ثم استخراج الخماسية فما فوقها، والبحث في تصاريف العرب إياها واشتقاقهم أفعالا منها، فإن كانت قليلة وهو المظنون، عوّلنا على الأسماء العربية الطوال؛ حملا لها عليها، وِفاقا لما قرره أهل العلم بالعربية وفقهاؤها من قواعد.

ونتوقع من البحث أن يفضي إلى منهج مناسب مستند إلى قواعد التصريف المقررة، المستنبطة من كلام العرب المحتج به، تذلل سبيل اشتقاق الأفعال من المعرّبات الطوال الفاشية في هذا الزمن الآخر، بما ييسر التعبير عن المعاني الدائرة في أفلاكها بعبارات وجيزة بليغة على سمت كلام العرب الفصحاء.

2. توطئة: تقترض اللغات البشرية من بعضها ما تحتاج إليه من ألفاظ للتعبير عن أشياء مُحْدَثَة، يسمى اقتراض العربية من غيرها تعريبا، ونسمّي ضده تعجيما. ولا يُقترض لفظ حتى يُلبس لَبوس اللغة المستقبِلة،

ويُغيَّرَ فيه إن قليلا أو كثيرا بما يشبّهه بكلمها، فلكل لغة نظام تجريه على الألفاظ الوافدة عليها، يَمَسّ أصواتها وأبنيتها، فيُستبدل بالأصوات المفقودة أقربُها إليها غالبا، ويُغَيَّر بناؤها ليماثل أبنيتها أو يقاربها، وقد يخالفها.

وفي العربية أصوات عزّت في اللغات الأعجمية، كالضاد والحاء والقاف والعين، وليس في اللغتين الفرنسية والإنكليزية على سبيل التمثيل هذه الأصوات، فإذا احتاج متكلم بهما إلى النطق بلفظ مشتمل على أحدها أو بعضها حَرَفَه إلى أقرب صوت منه في لغته، نحو: محمد، تلفظ في الإنكليزية قريبا من: ماهاماد، وقطر، تلفظ في الفرنسية قريبا من: "كاتاغ".

كذلك في اللغات الأعجمية أصوات ليست في العربية، نحو: P وV، اللذين يرسمان تجوّزا باء وفاء بثلاث نُقَطٍ: پ وڤ، فإذا تكلم عربي بلفظ أعجمي يشتمل على أحد هذين أو نظائرهما، غيّره إلى ما يدانيه من الأصوات العربية. قال ابن دريد (ت321هـ): "فَإِذا اضطروا إِلَيْهَا حولوها عِنْد التَّكَلُّم بهَا إِلَى أقرب الْحُرُوف من مخارجها. فَمن تِلْكَ الْحُرُوف الْحَرْف الَّذِي بَين الْبَاء وَالْفَاء، مثل: بور، إِذا اضطروا إِلَيْهِ قَالُوا: فور"[1]. نحو اللفظ الفارسي: "parand پَرَنْدْ"، عُرّب قديما إلى: بِرِنْد وفِرَنْد، ونحو اللفظ الإنكليزي: "Google ڤوڤل" عُرّب حديثا إلى: غُوغِل وقُوقِل وكُوكِل وجُوجِل، ونحسب أن كوكل أقربها إلى النطق الإنكليزي. وجدير بالتنبيه أن التعريب ماضٍ في اللهجات العامية كمُضِيّه في اللغات الأجنبية.

ومن خصائص العربية الاشتقاق، وهو توليد الألفاظ بعضها من بعض من الجذر نفسه بمعنًى ذي صلة، كاشتقاق الأَيِّل وهو ذكر الوعول؛ لأنه يؤول إلى الجبال يتحصّن بها، واشتقاق بَكَّة من البكّ وهو الدفع؛ لأن الناس يبك بعضهم بعضا عند الطواف، واشتقاق الثقلين وهم الجن والإنس من الثِّقَل لكثرة عددهم، واشتقاق الحِجر وهو العقل من الحَجْر بمعنى المنع؛ لأنه يمنع من إتيان ما لا ينبغي، واشتقاق الخَشْرَمِ جماعةِ النحل من حكاية أصواتها، واشتقاق اسم العَلم دَحْمانَ من الدَّحْم وهو الدفع الشديد، واشتقاق السَّمُرَة النبات الشوكيّ للونها، والسرحان وهو الذئب لانسراحه في مطالبه، واشتقاق القارورة من استقرار الماء فيها[2].

واللفظ المعرّب يجري عليه ما يجري على اللفظ العربي من الاشتقاق، وقد نُقل عن الفصحاء اشتقاقُ أفعال من أسماء معرّبة ثلاثية ورباعية، كقولهم: قَمَّصَ الشَّخْصَ: ألبسه قميصا. ودَنَّرَ الوَجْهُ: أشرق وتلألأ. ومجّس فُلانًا: صيرّه مجوسيا. وقسَّس الراهبُ: تلا صلواته. ودوّن الديوان: أنشأه. وبَرْذَنَ الفرسُ: مشى مشي البِرْذَوْنِ. وأعرق الرَّجُل: أتى بلاد العراق. وخَنْدَقَ الخَنْدَقَ: احتفره وهيأه. وقَنْطَرَ الشخصُ: ملك مالا كثيرا يوزن بالقنطار. ودَهْقَنَهُ: جعله ذا سلطان وجاه[3]. هذه بعض الأمثلة المجموعة من زمن الفصاحة، ولا جرم أن مزيد بحث يفضي إلى مزيد، ولكنه يظل قليلا قياسا بأشكاله في الأزمنة اللاحقة.

ومن أمثلتها بعد عصور الاحتجاج: شَيْطَنَ الشخصُ: صار كالشيطان وفعل فعله، وفَلْسَفَ فِي العلم: تبحّر فيه وتفنن. وفَهْرَسَ الكِتَابَ: جَمَعَ أَسْمَاءَ الكُتُبِ وَنَحْوِهَا فِي كِتَابٍ، وتَزَنْدَقَ الشَّخْصُ: أَظْهَرَ الزَّنْدَقَةَ، وَاعْتَنَقَهَا

مَذْهَبًا. وتَبَغْدَدَ: انْتَسَبَ إِلَى بَغْدَادَ. وتَفَرْعَنَ: تَجَبَّرَ وَتَكَبَّرَ. وبَنَّجَهُ: خَدَّرَهُ وَنَوَّمَهُ بِالبَنْجِ. وطَرَّزَ الشَّيْءَ: زَيَّنَهُ وَزَخْرَفَهُ. وهَنْدَسَهُ: صَمَّمَهُ تَصْمِيمًا يَتَوَافَقُ مَعَ مَعَايِيرِ عِلْمِ الهَنْدَسَةِ. وبَنْدَقَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ كُرَاتٍ صَغِيرَةً بِحَجْمِ البُنْدُقِ[4].

وفي العصر الحديث: أمركَ الشَّخصَ ونحوَه: جعله أمريكيًّا. وبرمج العملَ: وضع له بَرْنامجًا. وتلفز الحفلَ: نقله على شاشة التِّلفاز. ودبلج الفيلمَ أو المسلسلَ: نقله من لغةٍ إلى أخرى. ومتَر الملْعبَ: قاسه بالمتر. وتمركس الشَّخصُ: اعتنق المذهبَ الماركسيّ. ومغنط المَعْدِنَ ونحوَه: زوَّده بالقوَّة المِغْناطيسيَّة. ومكَّن الثوبَ: خاطه بمَكنَة الخياطَة. ومكيج وجهَ الممثّل: طلاه بالمساحيق الملوّنة. ونترج المحلولَ: مزجه أو عالجه بالنتروجين[5]. معظم الأسماء المذكورة اشتُقت منها الأفعال السالفة ثلاثية الأصول ورباعية، وما كان منها فوق ذلك فَكُلُّهُ من العصر الحديث.

وقد ضمّ كتاب العين للخليل بن أحمد من الأسماء الخماسية -بحسب اطلاعنا- على هذه مترتبة ترتيبها فيه: سَفَرْجَل، وهَمَرْجَل، وشَمَرْدَل، وكَنَهْبَل، وقَرَعْبَل، وعقَنْقَل، وقَبَعْثَر، والعَنْقَفير، والجَلَنْفَع، والخَضَعْثَج، والعَفَنْقَس، وعَضْرَفُوطٍ، والهَبَنْقَع، والقُذَعْمِلة، والقَبَعْثَرَى، والجَنَعْدَل، والسُقُرْقَع، والسَّقَعْطَريّ، والسَّبَعْطَريّ، والخُبْعَثِن، والعَلْطَمِيس، والسَّلَنْطَع، وشَقَحْطَب، والحَنْدِلَس، والجَحْمَرِشُ، وصَهْصَلِقٌ، والقَلَهْبَسُ، والدَّلَهْمَسُ، والقَلَهْزَمُ، والهِنْزَمْنُ، والهَمَرْجَلُ، والبَرَهْمَنُ، وصَلَخْدَمٌ، والخَنْدَريس، والخَبَرْنَج، والخَرنْبَل، وطُخمورت، والخَلَنْبُوس، والخَفَنْجَل، والغَضَنْفَر، وشفشلق، والقَنْفَرِش، والفَلَنْقَس، والفَرَزْدَق، والقَفَنْدَر، وقَنْطَرِيس، والأَنْقَلَيْس، والأُصْطُكمَة، والجرنفش، والشِّمرضاض، والشَّرنبث، والطَّرطَبِيس، والدَّرْدَبِيس، والسَّلْسَبِيل، والفَنطَلِيس، والزَّنْدبيل[6]. وهو عدد قليل جدا قياسا بالأسماء الرباعية والثلاثية في كلام العرب، ولا يتجاوز المعرّب منها بِضْعًا.

3. منهج اشتقاق الأفعال من المعرّبات الطوال: الأسماء المعرّبة الطوال في عصور الاحتجاج نادرة، وما تصرفت فيه العرب منها أندر، وهو ما يحول دون التيقن من منهجهم في اشتقاق الأفعال منها؛ لذلك ما استطعنا استنباط قاعدة منه نجريها على مثيلاتها في العصر الحديث. ولا محيص من اتباع سننهم في الأسماء العربية الطوال، فقد تكلموا بالمعرّب في جاهليتهم ونطق به القرآن الكريم، ودرج على ألسنة المخضرمين، وهو ما يسوّغ تشبيههم إياها بالأسماء العربية، وتصرّفَهم فيها تصرُّفَهم فيها.

وليس موضوع البحث الأسماءَ المعرّبة الثلاثية والرباعية، فالقاعدة فيها يسيرة معلومة كما تقدم، جاء في قرارات المجمع القاهري: يشتق الفعل من الاسم الجامد المعرف الثلاثي على وزن: فعَّل بالتشديد متعديًا، ولازمه: تَفَعَّلَ. ويشتق الفعل من الاسم الجامد المعرب غير الثلاثي على وزن: فَعْلَلَ ولازمه: تَفَعْلَلَ"[7]. وإنما الموضوع هو الاشتقاق من الاسم المعرّب الخماسي أو أكثر، ولا نرى قصر الوزن "فعلل" على المتعدي، فالعرب تستعمله لازما ومتعديا[8].

وذكر أبو علي الفارسي أن حروف الأسماء الأعجمية كلها أصول؛ لأن الزيادة من آثار الاشتقاق، لكنها إذا عرّبت جاز أن يُجعل حكم حروفها كحكم حروف العربية في الزيادة والأصل[9]. وقال الإستراباذيّ: "فإن كسر الخماسي مع استكراهه كسر بحذف خامسه؛ لأن الثقل إنما يوجد عند الخامس، فيقال في فَرَزْدَق: فَرَازِد عند الأكثرين، كما يصغر بحذف خامسه"[10].

ويجوز إجراء منهجهم في الجمع والتصغير على اشتقاق الفعل؛ لأنها كلها محتاجة من الاسم إلى أربعة أحرف، قال ابن جني: "وكأن ذوات الخمسة، وإن لم يكن فيها فعل، فإن دخول التحقير والتكسير فيها كالعوض من منع الفعلية فيها، ألا ترى أنك تقول في تحقير سَفَرْجَل: "سُفَيْرِج" وفي تكسيره "سَفَارِج"، فجرى هذان مجرى قولك: "سَفْرَجَ يُسَفْرِجُ سَفْرَجَةً، فهو مُسَفْرِج" وإن كان هذا لا يقال، فإنه لو اشتُق منه فعل لكانت هذه طريقته"[11].

والجمع بين الأقوال الماضية يفضي إلى المنهج الذي نقترحه في سبيل اشتقاق أفعال من الأسماء المعرّبة الطويلة على هدي من سنن العرب في كلامها، يقوم على حذف أحرف العلة وتاءات التأنيث؛ لأنها لا تكون أصلية في الاسم العربي والمعرّب المشبه به.

ثم حذف حروف الزيادة (سألتمونيها) حرفا حرفا لإجراء العرب الأسماء المعرّبة مُجرى الأسماء العربية، ابتداءً بآخر الاسم؛ لأنه موضع الثقل كما تقدّم. فإذا لم تكن أحرفُ الزيادةِ أو نَفِدت ولمّا يصِرْ الفعل رباعيا، حذفت أواخره حرفا حرفا؛ لأنه مكان الحذف عند التصريف، حتى ينتهي إلى البناء الرباعي.

وجدير بالتنبيه أنْ ليس يعيب المنهجَ إثماره فعلا مماثلا لفعل مستعمل، أو فعلا بعيد الشبه عن أصله، أو فعلا غير مؤتلف الأحرف؛ فإن في العربية كثيرا من المشتركات اللفظية، وقد يباعد التعريب ما بين المعرّب وأصله الأعجمي، وكثير من المعرّبات جمعت من الأحرف ما لا يجتمع في الألفاظ العربية[12].

4. تطبيق المنهج المقترح على عينة الدراسة: أخذنا عينةَ الدراسة جُلَّها من "معجم اللغة العربية المعاصرة" لأحمد مختار عمر، وعِدَّتُها بِضْعٌ وثلاثون اسما، مرتبةً على حروف المعجم، وهي: أَرْثُوذُكْس، وإِسْتِرَاتِيجِيَّة، وإِسْفَنْج، وأَفْغَانِسْتَان، وأَنْسُولِين، وبِبْلِيُوجَرَافِيَا، وبُرْتُقال، وبَرْشَلُونَة، وبَرْلَمان، وبُرُوباغانِدا، وبُرُوتُوكُول، وبُرُوفِيسُور، وبَقْدونِس، وبُورْسُلين، وتِكنولوجيا، وجَاكُبْسُون، ودِبْلوماسِيّة، ودِيسَمْبَر، ودِيمُقْرَاطِيَّة، وزَنْجَبِيل، وسَنَابِشَات، وسَنْتِمِتْر، وسَنْغَافُورَة، وشَاتِجِبِتِي، وشَطْرَنْج، وفَلَسْطِين، وكَارِيكَاتِير، وكَرْنَفَال، وكُولِسْتِرُول، ولَامْبُورَغِينِي، ومَاجِسْتِير، ونُوفَمْبَر، وهَارمُونِيكَا.

1/ أَرْثُوذُكْس: "طائفة من المسيحيين تقول بالطبيعة الواحدة والمشيئة الواحدة للمسيح"[13].

أرثذكس ----- أرثذك ------ أرثذ

أَرْثَذَ: آمن بالمذهب الأرثوذكسيّ في النصرانية.

مثال: يا نصرانيّ! أمُؤَرْثِذٌ أنت أم مُكَتْلِك؟

2/ إِسْتِرَاتِيجِيَّة: "خُطَّة شاملة في أي مجال من المجالات"[14].

أسترتج ----- أسترج ------ أسرج

أُسْرِجَتْ العلاقات الدولية، جُعِلَتْ إستراتيجية.

مثال: تحرص الدول المتقدمة على أَسْرَجَةِ علاقاتها بحلفائها.

3/ إِسْفَنْج: "حيوان مائيّ نباتيّ لا فقاريّ، من رُتْبة الإسفنجيّات، ليفيّ ذو مسامّ واسعة"[15].

إسفنج ---- أسفج

أَسْفَجَ: الشيءُ، أخذ قوام الإسفنج.

مثال: جَسَسْتُ ذراعه فإذا هي مُؤَسْفِجَة.

4/ أَفْغَانِسْتَان: دَوْلَةٌ آسْيَوِيَّةٌ تَقَعُ فِي آسْيَا الوُسْطَى، عَاصِمَتُهَا كَابُول، لُغَتُهَا الرَّسْمِيَّةُ البَشْتُو[16].

أفغنستن ---- أفغنست ------ أفغنس ------ أفغن

تَأَفْغَنَ: تشبّه بالأفغان في اللباس أو العادات.

مثال: ما لك تَأَفْغَنْتَ وأنت عربي؟

5/ أَنْسُولِين: "هرمون تفرزه غدد لانجرهانز في البنكرياس"[17].

أنسلن ---- أنسل

أَنْسَلَ: أخذ حقنة الأنسولين.

مثال: أَقِلَّ الحَلْوَياتِ تَأْمَنِ الأَنْسَلَةَ.

6/ بِبْلِيُوجَرَافِيَا: "فهرس بالمراجع والمصادر حول موضوع معيَّن"[18].

ببلجرف ----- ببجرف ----- ببجر

بَبْجَرَ: رتَّبَ مصادر البحث في قائمة.

مثال: جودَةُ البَبْجَرَةِ مِنْ جودَةِ البَحْث.

7/ بُرْتُقَال: ثمر حامض سكّري حلو الطعم من شجر صغير من فصيلة الحمضيّات، أزهاره بيض عطرة الرائحة[19].

برتقل ---- برتق

بَرْتَقَ: أكل البرتقال.

مثال: قيل للمزكوم: هَلّا بَرْتَقْتَ.

8/ بَرْشَلُونَة: نادي كرة قدم إسباني، من أكثر الأندية متابعة وتشجيعا[20].

برشلن ---- برشل

بَرْشَلَ: ناصر فريق برشلونة في كرة القدم.

مثال: هو مُمَدْرِدٌ وصحبه مُبَرْشِلُون.

9/ بَرْلَمَان: "هيئة تشريعيّة عُلْيا في الحُكم الديمقراطي"[21].

برلمن ------ برلم

بَرْلَمَ: القانونَ، أَمَرَّهُ على البرلمان للموافقة عليه.

مثال: يُنتظر اليومَ بَرْلَمَةُ عدة قوانين جديدة.

10/ بُرُوبَاغَانِدَا: "منهج أو طريقة لخلق اتِّجاه مشايع أو معادٍ نحو سلعة أو فكرة أو مذهب"[22].

بربغند ---- بربغد ---- بربغ

بَرْبَغَ: أطلق أكاذيب لتأليب الرأي العام

مثال: عند كل أزمة سياسية تُبَرْبِغُ الأطراف المتنازعة.

11/ بُرُوتُوكُول: "أُصول وقواعد مُتَّبعة في الشّئون الدِّبلوماسيّة"[23].

برتكل ----- برتك

بَرْتَكَ: الزيارةَ، أجراها وفاقا لما يستوجبه البروتوكول.

مثال: جاء المسؤول إلى المدينة في زيارة غير مُبَرْتَكَة.

12/ بُرُوفِيسُور: هو الأستاذ الجامعي الذي مرّ على تأهيله خمس سنوات فأكثر، وأجازت لجنة وطنية أعماله العلمية والبيداغوجية [24].

برفسر ---- برفس

تَبَرْفَسَ: الأستاذُ الجامعيُّ، ترقّى إلى درجة بروفيسور.

مثال: الليلةَ تُنشَرُ قائمةُ المُتَبَرْفِسين.

13/ بَقْدُونِس: "بَقْلة من الفصيلة الخيميَّة، لها رائحة طيّبة، من الخُضَر التي تدخل في بعض الأطعمة، تشبه الكرفس في شكلها، غنيّة جدًّا بالفيتامينات"[25].

بقدنس ---- بقدن

بَقْدَنَ: الحَساءَ ونحوه، نثر عليه البقدونس.

مثال: بَقْدَنَةُ الحَساء تُشَهّي الطاعِمينَ.

14/ بُورْسُلين: "نوع من الخزف الذي يستمدّ امتيازه وشفافيته من نقاوة الصلصال المستخدم في صنعه"[26].

برسلن ---- برسل

بَرْسَلَ: منزلَه: بلّطه بالبورسلين.

مثال: حَثَثْتُ العاملَ أنْ يُعَجِّل في بَرْسَلَةِ المنزل.

15/ تِكْنُولُوجِيَا: "أسلوب الإنتاج أو حَصيلة المعرفة الفنيَّة أو العلميّة المتعلِّقة بإنتاج السِّلع والخدمات"[27].

تكنلج ---- تكنج

تَكْنَجَ: المصنعَ، استعمل في تشغيله التكنولوجيا.

مثال: تُكْنِجَ المصنعُ وكان قَبْلُ يَدَوِيّا.

16/ جَاكُبْسُون: عالم لسان روسي، أحد مؤسسي حلقة موسكو اللسانية[28].

جكبسن ---- جكبس

تَجَكْبَسَ: تعصّب لآراء جاكبسون اللسانية.

مثال: لا يَتَجَكْبَسُ ولا يَتَبَلْفَدُ إلا قليل علم.

17/ دِيلُومَاسِيَّة: "فنّ ممارسة العلاقات الدَّوليّة مثل التّفاوض أو إبرام المعاهدات والاتّفاقات"[29].

دبلمس ---- دبلم

دَبلَمَ: كلامَه، راعى فيها قواعد الدبلوماسية.

مثال: ردّ الوزير ردًّا مُدَبلَمًا على تهجّم نظيره.

18/ دِيسَمْبَر: "الشّهر الثّاني عشر والأخير من شهور السَّنة الميلاديَّة"[30].

دسمبر ----- دسبر

تدَسْبَرَ: الشهرُ، شاكهَ شهر ديسمبر في برودته.

مثال: تَدَسْبَرَ شهر مارس وكنا نشفق من تَجَوْلُلِهِ.

19/ دِيمُقْرَاطِيَّة: "إحدى صور الحكم تكون السّيادة فيها للشعب"[31].

دمقرط ---- دقرط

دَقْرَطَ: الحكم، جعله ديمقراطيا.

مثال: الشعب يتوق لدَقْرَطَةِ الحُكم المُدَكْتَر.

20/ زَنْجَبِيل: نبات عُشْبيّ لونه أخضر مائل إلى الصُّفرة له عروق تسري في الأرض، وهو من التّوابل المُهضِّمة، وله أنواع منها الطّبيَّة[32].

زنجبل ---- زنجب

زَنْجَبَ: أعدّ شَرابَ الزنجبيلِ أو شَرِبَهُ.

مثال: دِيرَ بِي فزَنْجَبْتُ.

21/ سَنَابِشَات: "تطبيق للشبكات الاجتماعية والوسائط المتعددة للجوال يتيح للمستخدمين مشاركة الصور ومقاطع الفيديو والرسائل، والتي تختفي خلال فترة زمنية قصيرة"[33].

سنبشت ---- سنبش

سَنْبَشَ: تصفّح تطبيق السنابشات.

مثال: باتَ يُسَنْبِشُ ويُفَسْبِكُ.

22/ سَنْتِمِتْر: "وحدة لقياس الطّول تقدّر بجزء من مائة جزء من المتر"[34].

سنتمتر ----- سنتمر ----- سنتر

سَنْتَرَ: قاس الطول بالسنتمتر.

مثال: سَنْتَرَ البائع الأحذية المعروضة.

23/ سَنْغَافُورَة: دَوْلَةٌ آسْيَوِيَّةٌ، تَقَعُ جَنُوبَ شَرْقِ قَارَّةِ آسِيَا، عَاصِمَتُهَا سِنْغَافُورَةُ، ولُغَتُهَا الرَّسْمِيَّةُ الإِنْكْلِيزِيَّةُ[35].

سنغفر ----- سغفر

سَغْفَرَ: سافر إلى سنغافورة

مثال: سَغْفَرَةٌ خير من أَمْرَكَة.

24/ شَاتِجِبِتِي: ربيوت محادثة يعتمد بشكل رئيس على الذكاء الاصطناعي وقادر على فهم اللغات البشرية وتوليد نصوص مكتوبة دقيقة[36].

شتجبت ---- شتجب

شَتْبَجَ: استعانة بتطبيق شاتجبتي في كتابة بحوثه.

مثال: من كُشِفت شَتْبَجَتُهُ مُحِقَتْ نقطتُهُ.

25/ شَطْرَنْج: "لعبة تلعب على رقعة ذات أربعة وستين مربعًا"[37].

شطرنج ---- شطرج

شَطْرَجَ: خصمَه، لاعبه في الشطرنج.

مثال: دعا المُلاعِبُ في الملأ، هل من مُشَطْرِج؟

26/ فَلَسْطِين: "دَوْلَةٌ عَرَبِيَّةٌ آسْيَوِيَّةٌ، تَقَعُ فِي الجُزءِ الجَنوبِيّ الغَربِيّ من قَارَّةِ آسِيَا، عَاصِمَتُهَا القُدْس، ولُغتُها الرَّسْميّةُ هي العَرَبِيَّةُ"[38].

فلسطن ------ فلسط

فَلْسَطَه: صيّره نصيرا لقضية فلسطين.

مثال: لا بد من فَلْسَطَةِ شعوب العالم.

27/ كَارِيكَاتِير: هو فن يعتمد على الرسم الحر المليء بالمبالغات والسخرية من الظواهر الاجتماعية أو الشخصية[39].

كركتر ---- كركر

كَرْكَرَ: رَسَمَ صورة هزلية ساخرة.

مثال: كَرْكَرَتْ جريدة اليوم عن البيروقراطية.

28/ كَرْنَفَال: "احتفالات ومسيرات رقص وغناء ولهو"[40].

كرنفل ---- كرنف

كَرْنَفَ: بالغ في الاحتفال.

مثال: لا ضير في إظهار السرور ما لم تُكَرْنِف.

29/ كُولِسْتِرُول: "مادة بلورية جامدة توجد في المرة والدم، وكثرتها قد تضر بالشرايين"[41].

كلسترل ---- كلستر ---- كلسر

تَكَلْسَرَ: الدم، ارتفع مقدار الكولسترول فيه.

مثال: أرغِّبُك في الحِمْية، وأُخوِّفُكَ التَّكَلْسُرَ.

30/ لَامْبُورَغِينِي: شركة إيطالية لصناعة السيارات الرياضية، أسسها سنة 1962 رجل الأعمال فيروتشيو لامبورجيني[42].

لمبرغن --- لمبرغ ---- لبرغ

لَبْرَغَ: اشترى سيارة فاخرة من علامة لَامْبُورَغِينِي.

مثال: من دَيْدَنَ المَلَانِرَةِ العَجَمِ أن يُلَبْرِغُوا.

31/ مَاجِسْتِير: "شهادة جامعية فوق الليسانس أو البكالوريوس ودون الدكتوراه"[43].

مجستر ---- مجسر

تَمَجْسَرَ: الطالبُ: نال شهادة الماجستير.

مثال: فُتِحَ باب التوظيف للدكاترة والمُتَمَجْسِرِينَ.

32/ نُوفَمْبَر: "الشّهر الحادي عشر من شهور السَّنة الميلاديَّة"[44].

نفمبر ---- نفبر

نَفْبَرَ: شارك في إحياء ذكرى أول نوفمبر.

مثال: تحاضَّ الرفقاء على النَّفْبَرَةِ هذا العام.

33/ هَارَمُونِيكَا: "آلة موسيقيّة مستطيلة الشَّكل، تتكوَّن من صفّ من القصبات، ويتمّ العزف عليها بواسطة الشَّهيق والزَّفير"[45].

هرمنك ---- هرمك

هَرْمَكَ: عزف بآلة الهَارَمُونِيكَا.

مثال: رأيت فتى حاذقا في الهَرْمَكَة.

لم يكن الغرض من سرد تلكم المُثُلِ حَمْلَ المتكلمين على استعمالها بأعيانها، فإن لهم القول الفصل في الاستعمال والإهمال، ولكنْ توضيحُ المنهج المقترح عمليا في طائفة من المعرّبات الطوال الذائعة في مجالات مختلفة، وتبديد التَّهَيُّبِ الذي قد يعتري من أراد فعل ذلك وخشي الناس بالغيب أو الشهادة.

5. الخاتمة: جرى التنقيب عما ذكره العلماء في شأن تصريف الأسماء الطوال العربية والمعربة، وقد عثرنا على قواعد أقروها مستنبطة من كلام العرب الفصحاء، استطعنا استثمارها للخروج بمنهج مناسب لاشتقاق الأفعال من المعرّبات الطوال. وأبرز ما توصلنا إليه أن اشتقاق الأفعال من الأسماء الطويلة العربية والمعرّبة كلتيهما موجود قديما وحديثا عند العرب على ندرة ما اشتق من المعرّبات الطوال، وأن تطبيق المنهج الذي اقترحناه يفضي إلى أفعال تعين على التعبير الوجيز البليغ، جريا على سنن العرب في كلامها، ونقترح على القائمين بشأن التعريب والاصطلاح في الوطن العربي أن يهتموا بهذا الجانب المغفول عنه من الاصطلاح المعاصر، ويبادروا إلى تطبيق المنهج المقترح أو غيره في المشهورة منها على الأقل، ثم يحرصوا على إشاعتها ومنهجها بين الناس لتستقيم الألسن فيها.

6. قائمة المصادروالمراجع:

1/ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 2008.

2/ الإستراباذي (ت715ه)، شرح شافية ابن الحاجب، تح: عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، 2004.

3/ أيوب موسى شلط وزكية الحسني، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحرير الصحفي بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية، برنامج ChatGPT أنموذجا، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مركز الحكمة، الجزائر، المجلد12، العدد03، 2024.

4/ باديس بوغرة، واقع وأهمية التسويق الرياضي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حالة الأندية الأوروبية لكرة القدم، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جامعة جيجل، الجزائر، المجلد08، العدد02، ديسمبر 2024.

5/ جريدة الراية الاقتصادية، شركة الخليج للنشر والطباعة، قطر، العدد 10668، 23 يوليو 2011.

6/ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرسوم تنفيذي رقم 08-130 مؤرخ في 03 مايو 2008 يتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الجامعي، العدد23.

7/ ابن جني (ت392ه)، المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، دار إحياء التراث القديم، ط1، 1954.

8/ الخليل بن أحمد (ت170ه)، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

9/ ابن دريد (ت321ه)، جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987.

10/ رومان ياكبسون، قضايا الشعرية، تر: محمد الولي ومبارك حنون، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1988.

11/ الزمخشري (ت538ه)، المفصل في صنعة الإعراب، تح: علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1993.

12/ السيوطي (ت911ه)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998.

13/ عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، ط15.

14/ أبو علي الفارسي (ت377ه)، المسائل الحلبيات، تح: حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع/ دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1987.

15/ ف. عبد الرحيم، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، دار القلم، دمشق، ط1، 2011.

16/ ابن فارس (ت395ه)، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1979.

17/ معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الموقع: https://www.dohadictionary.org/dictionary.

18/ معجم الرياض للغة العربية المعاصرة، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الموقع: https://dictionary.ksaa.gov.sa/.

19/ نورة الهزاني ونوف السويلمي، أثر سناب شات القائم على إستراتيجية تعليم الأقران المنظم في تنمية مهارات برمجة الأجهزة الذكية واتجاه الطالبات نحوه، المجلة الدولة للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات، المجلد43، العدد01، مايو 2019.

7. الهوامش والإحالات:

1: ابن دريد (ت321ه)، جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987، ج1، ص41 و42.

2: ينظر: ابن فارس (ت395ه)، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1979، «الْأَيِّل» (1/ 159)، «بَكَّةَ» (1/ 186)، «الثَّقَلَان» (1/ 382)، «حِجْر» (2/ 138)، «الْخَشْرَم» (2/ 248)، «دَحْمَان» (2/ 333)، «السَّمُر» (3/ 101)، «السِّرْحَان» (3/ 157)، «الْقَارُورَة» (5/ 8).

3: ينظر: معجم الدوحة التاريخي للغة العربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الموقع: https://www.dohadictionary.org/dictionary، تاريخ الدخول: 2025/02/21، 21:15.

4: ينظر: نفسه، تاريخ الدخول: 2025/02/21، 21:32.

5: ينظر: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 2008، «أ م ر ك» (1/ 119)، «ب ر م ج» (1/ 196)، «ت ل ف ز» (1/ 298)، «د ب ل ج» (1/ 722)، «م ت ر» (3/ 2063)، «م ر ك س» (3/ 2090)، «م غ ن ط» (3/ 2111)، «م ك ن» (3/ 2115)، «م ك ي ج» (3/ 2116)، «ن ت ر ج» (3/ 2165).

6: ينظر: الخليل بن أحمد (ت170ه)، كتاب العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، «سَفَرْجَلَ، وهَمَرْجَلَ، وشَمَرْدَلَ، وكَمَهْبَلَ، وقَرَعْبَلَ، وعقَنْقَلَ، وقَبَعْثَرَ» (1/ 49)، «العَنْقَفير» (2/ 299)، «الجَلَنْفَعُ» (2/ 325)، «الخَضَعْثَجّ» (2/ 345)، «العَفَنْقَسُ» (2/ 345)، «عَضْرَفُوطٍ»، «الهَبَنْقَعُ» (2/ 346)، «القُذَعْمِلةُ»، «القَبَعْثَرَى» (2/ 347)، «الجَنَعْدَل»، «السُقُرْقَع» (2/ 348)، «السَّقَعْطَرِيُّ»، «السَّبَعْطَرِيُّ»، «الخُبْعَثِنُ» (2/ 349)، «العَلْطَمِيسُ»، «السَّلَنْطَعُ» (2/ 350)،

«شَقَحْطَبٌ»، «الحَنْدِلَسُ» (3/ 338)، «الجَحْمَرِشُ» (3/ 339)، «صَهْصَلِقٌ»، «القَلَهْبَسُ»، «الدَّلَهْمَسُ» (4/ 129)، «القَلَهْزَمُ»، «الهِنْزَمْنُ»، «الهَمَرْجَلُ»، «البَرَهْمَنُ» (4/ 130)، «صَلَخْدَمٌ» (4/ 329)]، «الخَنْدَرِيسُ»، «الخَبَرْنَجُ»، «الخَرنْبَلُ»، «طُخمورت»، «الخَلَنْبُوسُ»، «الخَفَنْجَلُ» (4/ 339)، «الغَضَنْفَرُ» (4/ 461)، «شفشلق»، «القَنْفَرِشُ» (5/ 266)، «الفَلَنْقَسُ»، «الفَرَزْدَقُ»، «القَفَنْدَرُ»، «قَنْطَرِيسٌ» (5/ 267)، «الأَنْقَلَيْسُ» (5/ 268)، «الأُصْطُكَمَةُ» (5/ 434)، «الجرنفشُ» (6/ 209)، «الشِّمرضاض»، «الشَّرنبث» (6/ 304)، «الطَّرطَبِيسُ»، «الدَّرْدَبِيسُ»، «السَّلْسَبِيلُ»، «الفَنطَلِيسُ» (7/ 345)، «الزَّنْدبيل» (7/ 401).

7: عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، ط15، ج2، ص600.

8: ينظر: الزمخشري (ت538ه)، المفصل في صنعة الإعراب، تح: علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1993، ص375.

9: ينظر: أبو علي الفارسي (ت377ه)، المسائل الحلبيات، تح: حسن هنداوي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع/ دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1987، ص354.

10: الإستراباذي (ت715ه)، شرح شافية ابن الحاجب، تح: عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، 2004، ج1، ص477.

11: ابن جني (ت392ه)، المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، دار إحياء التراث القديم، ط1، 1954، ص33.

12: السيوطي (ت911ه)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998، ج1، ص213.

13: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج1، ص82.

14: نفسه، ج1، ص90.

15: نفسه، ج1، ص95.

16: معجم الرياض للغة العربية المعاصرة، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الموقع: https://dictionary.ksaa.gov.sa/، تاريخ الدخول: 2025/02/21، 14:22.

17: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج1، ص130.

18: نفسه، ج1، ص156.

19: نفسه، ج1، ص181.

20: ينظر: باديس بوغرة، واقع وأهمية التسويق الرياضي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حالة الأندية الأوروبية لكرة القدم، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جامعة جيجل، الجزائر، المجلد08، العدد02، ديسمبر 2024، ص248.

21: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج1، ص195.

22: نفسه، ج1، ص749.

23: نفسه، ج1، ص198.

24: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرسوم تنفيذي رقم 08-130 مؤرخ في 03 مايو 2008 يتضمن القانون الأساسي الخاص بالأستاذ الجامعي، العدد23، ص25، المادة 50.

25: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج3، ص2113.

26: نفسه، ج1، ص262.

27: نفسه، ج1، ص296.

28: ينظر: رومان ياكبسون، قضايا الشعرية، تر: محمد الولي ومبارك حنون، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1988، ص06.

29: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج1، ص723.

30: نفسه، ج1، ص794.

31: نفسه، ج1، ص795.

32: نفسه، ج2، ص999.

33: نورة الهزاني ونوف السويلمي، أثر سناب شات القائم على إستراتيجية تعليم الأقران المنظم في تنمية مهارات برمجة الأجهزة الذكية واتجاه الطالبات نحوه، المجلة الدولة للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات، المجلد43، العدد01، مايو 2019، ص160.

34: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج2، ص1116.

35: معجم الرياض للغة العربية المعاصرة، تاريخ الدخول: 2025/02/20، 11:40.

36: ينظر: أيوب موسى شلط وزكية الحسني، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحرير الصحفي بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية، برنامج ChatGPT أنموذجا، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مركز الحكمة، الجزائر، المجلد12، العدد03، 2024، ص13.

37: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج2، ص 1200.

38: معجم الرياض للغة العربية المعاصرة، تاريخ الدخول: 2025/02/01، 06:15.

39: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج3، ص 1924.

40: نفسه، ج3، ص 1924.

41: ف. عبد الرحيم، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، دار القلم، دمشق، ط1، 2011، ص186.

42: جريدة الراية الاقتصادية، شركة الخليج للنشر والطباعة، قطر، العدد 10668، 23 يوليو 2011، ص7.

43: ف. عبد الرحيم، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ص195.

44: أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج3، ص2307.

45: نفسه، ج3، ص2316.